

Holy_bible_1

يقول بعض المعترضين علي الموعظه علي الجبل الاتي

1 هل السيد المسيح نسخ شريعة موسى ؟

2 السيد المسيح يقول قيل لكم اذا فهو يشهد علي نفسه انه ليس هو الله لانه ليس المتكلم في العهد القديم.

واريد ان اوضح ان الموعظه علي الجبل مليئه بالمعاني الروحيه العميقه والجميله جدا وضعفي لا استطيع ان اتكلم عنها بل اركز هنا علي الامور الحرفيه فقط للرد علي غير المسيحيين تمهيدا لهم لكي يكونوا مستعدين لفهم الامور الروحيه لاحقا

وابداً بالنقطه الاولى هل السيد المسيح نسخ شريعة ناموس؟ ماذا قال السيد المسيح بعد ان اكمل التطويبات الروحية

متي 5

17 «لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكَمِّلَ.

ففي تفسير ابونا انطونيوس فكري

موضوع هذه الآيات هو أن المسيح جاء ليكمل الناموس فما معنى هذا ؟

1- أولاً : المسيح يعلن أنه ليس ضد الناموس كما أشاعوا عنه. وكيف ينقضه وهو واضعه فهو الله الذي تجسد ليكمله.

2- هو يكمل عجز وصايا الناموس، هو يرفع المستوى لمستوى النعمة التي للعهد الجديد، ومع

زيادة الإمكانيات أى مع وجود النعمة زاد المطلوب (فطالب سنة أولى ابتدائي إذا حفظ جدول الضرب صار هذا معجزة ولكنه إذا أتم دراسته الجامعية سيطالب بأكثر من هذا كثيراً) ففي العهد القديم لم يطلب الله سوى الإمتناع عن الزنا، أما في العهد الجديد صارت النظرة والشهوة ممنوعة وبهذا فالسيد المسيح لم ينقض الناموس، إذ أن نقض الناموس يعنى مثلاً السماح بالزنا. في العهد

القديم منع الناموس القتل، أما فى العهد الجديد يمنع الغضب باطلاً. إذاً التكميل يعنى هنا الوصول لأعماق الخطية داخل النفس ونزع جذورها

- 3-** تكميل الناموس أيضاً يعنى أن فى المسيح تحققت كل النبوات، وظهر معنى الطقوس والفرائض، ففرائض الذبائح والختان كانت رمزاً لشيء سيحدث وبعده إنتهت هذه الفرائض.
- 4-** السيد المسيح أكمل الناموس بخضوعه لوصاياه دون أن يكسر وصية واحدة " لأنه هكذا يليق بنا أن نكمل كل بر (مت 3:15 + غل 4:4) ولذلك قال السيد " من منكم يبكتنى على خطي (يو 8:46 + يو 3:14).

5- السيد المسيح لم يكمل الناموس فى نفسه فحسب وإنما هو يكمله أيضاً فينا (رو 4:10 + رو 4،3:8). فالناموس كان مساعداً للإنسان لكى يسلك فى البر، لكن الناموس عجز عن هذا. فأتى المسيح ليدخل بالإنسان لطريق البر مثبتاً غاية الناموس.

6- أكمل المسيح الناموس بموته، إذ بموته إستنفذ عقوبة الناموس على البشر.

7- أكمل المسيح الناموس أنه كشف روح الحب فى الوصية " من يحبني يحفظ وصاياي، فهو أعطانا أن نتجاوب مع وصايا الناموس ونتممها عن حب، وهذا كان بسكب روح المحبة فى قلوبنا بالروح القدس (رو 5:5)، أى جعلنا نطيع الناموس ليس خوفاً من عقاب بل حباً فيه = اكتبها فى قلوبهم (عب 8:10).

آية (17) :-

لا تظنوا أنى جئت لانقض الناموس أو الأنبياء ما جئت لانقض بل لأكمل
إنى جئت = هذا يعنى أنه جاء من نفسه وليس كالأنبياء أرسلهم الله فهو بهذا القول يظهر نفسه أعظم من الأنبياء.

وايضا في تفسير ابونا تادرس يعقوب ملطي

لقد ظنَّ اليهود خاصة قادتهم أنهم حفظة الناموس والحارسون له، مع أنهم كانوا ينقضونه بأعمالهم المخالفة له، وكما يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: [مع أنهم لم يكملوا الناموس، إلا أنهم كانوا يتطلعون إليه بضمير حيّ عظيم. وبينما كانوا يفسخونه كل يوم بأعمالهم، لكنهم يحافظون على حروفه لتبقى كما هي بلا تغيير، ولا يضيف عليه أحد شيئاً. لكنهم بالحقيقة أضافوا هم ورؤسأؤهم

إليه لا ما هو أفضل بل ما هو أبدأ، إذ اعتادوا أن يتركوا التكريم اللائق بالوالدين جانباً بإضافات من عندهم.] أمّا السيّد المسيح فقد جاء ليكمل الناموس والأنبياء بطرق متنوّعة، منها: أولاً: تحقّقت النبوءات في شخص المسيّا، وكما يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: [لقد أكمل الأنبياء بقدر ما أكّد بأعماله كل ما قيل عنه، فقد اعتاد الإنجيلي أن يقول في كل حالة: "لكي يتم ما قيل بالنبي" (مت 1: 22-23)، وذلك عندما وُلد، وعندما ترنم له الأطفال بالتسبحة العجيبة، وعندما ركب الأتان (مت 21: 5-16)، وغير ذلك من الأمثلة الكثيرة. لقد حقّق هذه الأمور التي ما كان يمكن تحقيقها لو لم يأت.]

ثانياً: أكمل السيّد الناموس بخضوعه لوصايا دون أن يكسر وصيّة واحدة. يقول ليوحنا المعمدان: "لأنه هكذا يليق بنا أن نكمل له كل برّ" (مت 3: 15)، ويقول لليهود: "من منكم بيكّنتي على خطيّة؟" (يو 8: 46)، كما يقول لتلاميذه: "رئيس هذا العالم يأتي وليس له فيّ شيء" (يو 14: 30). هذا وقد شهد عنه النبي، قائلاً: "إنه لم يعمل ظلماً، ولم يكن في فمه غش" (إش 53: 9). ثالثاً: يرى القديس يوحنا الذهبي الفم أن السيّد المسيح لم يكمل الناموس في نفسه فحسب، وإنما يكمله أيضاً فينا، قائلاً: [هذا هو العجب ليس أنه هو حقّق الناموس، بل وهبنا نحن أيضاً أن نكون مثله، الأمر الذي أعلنه بولس بقوله: "لأن غاية الناموس هي المسيح للبرّ لكل من يؤمن" (رو 10: 4)، كما قال: "دان الخطيّة في الجسد، لكي يتم حكم الناموس فينا نحن السالكين ليس حسب الجسد" (رو 8: 3-4) وأيضاً: أفنبتل الناموس بالإيمان؟! حاشا! بل ننبتت الناموس" (رو 3: 31). فإنه مادام الناموس كان عاملاً لكي يبرّر الإنسان، لكنّه عجز عن تحقيق ذلك. جاء (المسيح) ودخل بالإنسان إلى طريق البرّ بالإيمان مثبتاً غاية الناموس. ما لم يستطع الناموس أن يتممه بالحروف تحقّق بالإيمان، لهذا يقول: "ما جنّت لأنقض بل لأكمل".]

رابعاً: أكمل أيضاً السيّد الناموس بتكميل نصوصه، بالدخول إلى أعماقه.

واضيف ايضاً ان السيد المسيح اكمل الناموس بمفهو الحكم فالناموس هو الحكم او القانون فمعني القانون يحكم علي السارق بستة اشهر سجن فهل كمل القانون ؟ اقول لا فهو قانون ناقص وعاطل ولا يكمل القانون ان لم يطبق ويسجن السارق فعلا وقيل بالناموس اجرة الخطية موت فهل كمل الناموس اقول لا ناقص ان لم ينفذ هذا الحكم بالموت فعلا والسيد المسيح اكمل القانون بتنفيذه في جسده فنفس حكم الموت عنا وهاكذا نجونا نحن من حكم الموت . والسيد المسيح يعطينا الطريق الي ملكوت السموات فبين الناموس الارضي والناموس السماوي يكون جهاد كل انسان حسب طفته

فمن يعمل صلاح هذا ليس فضلا منه بل واجب عليه (يع 4-17) فمن يعرف أن يعمل حسنا ولا يعمل فذلك خطية له) ولكن من يجاهد ليصل الي السماويات فهذا يثبت انه ابن لاابيه ويحب ان يعمل اعمال ابيه.

النقطة الثانية التي اريد ان اتكلم عنها باستفاضه وهي لماذا كان يقول السي المسيح قيل وفيها سارجع لما هو مكتوب فعلا في العهد القديم في الناموس.

الحكم الاول بتقسيم انواع الخطايا لصغري وكبري

متي 5

18 فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.

19 فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصُّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

20 فَلَيْتِي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُّكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

ويوضح السيد المسيح أن الحكام والكتبة والفريسيين قسموا الخطايا الي خطايا صغري وخطايه كبري وهذا لم يوليه رب المجد في العهد القديم بل قال

لاويين 4

2 «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا أَخْطَأْتَ نَفْسَ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَعَمِلْتَ وَاحِدَةً مِنْهَا:

ولاويين 5

17 «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَعَمِلَ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ، كَانَ مُذْنِبًا وَحَمَلَ ذَنْبَهُ.

ويتضح أن كلمات الرب في العهد القديم الواضح أن جميع الخطايا متساوية في عين الرب والتكفير عنها واحد ولكن العقوبة الارضية متغيره.

الحكم الثاني بالقتل

متي 5

- 21 «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ.
- 22 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْضِبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقًا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أحمقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ.

واوضح الحكم الذي قاله الرب في العهد القديم وهو

خروج 21

- 12 «مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يُقْتَلُ قَتْلًا.

لاويين 24

- 17 وَإِذَا أَمَاتَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ.

عدد 35

- 9 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

- 10 «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.
- 11 فَتُعَبِّئُونَ لَأَنْفُسِكُمْ مَدْنًا تَكُونُ مَدْنٌ مَلْجَأٍ لَكُمْ، لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.
- 12 فَتَكُونُ لَكُمْ الْمَدْنُ مَلْجَأً مِنَ الْوَلِيِّ، لِكَيْلَا يَمُوتَ الْقَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِقَضَاءِ.
- 13 وَالْمَدْنُ الَّتِي تُعْطُونَ تَكُونُ سِتًّا مَدْنٍ مَلْجَأٍ لَكُمْ.
- 14 ثَلَاثًا مِنَ الْمَدْنِ تُعْطُونَ فِي عِبْرِ الْأَرْضِ، وَثَلَاثًا مِنَ الْمَدْنِ تُعْطُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ مَدْنٌ مَلْجَأٍ تَكُونُ

15 لِيَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّعْرِبَ وَלِلْمُسْتَوِطِينَ فِي وَسْطِهِمْ تَكُونُ هَذِهِ السُّتُّ الْمُدُنُ لِلْمَلْجَأِ، لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.

16 «إِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ حَدِيدٍ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.

17 وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ يَدٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.

18 أَوْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ يَدٍ مِنْ خَشَبٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.

19 وَلِيَّ الدَّمِ يُقْتَلُ الْقَاتِلَ. حِينَ يُصَادِفُهُ يُقْتَلُهُ.

20 وَإِنْ دَفَعَهُ بِبَعْضَةٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا بِتَعَمُّدٍ فَمَاتَ،

21 أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بِعَدَاوَةٍ فَمَاتَ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الضَّارِبُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَلِيَّ الدَّمِ يُقْتَلُ الْقَاتِلَ حِينَ يُصَادِفُهُ.

22 وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بَعْتَةً بِلاَ عَدَاوَةٍ، أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا بِلاَ تَعَمُّدٍ،

23 أَوْ حَجَرًا مَا مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ بِلاَ رُؤْيَةٍ. أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ فَمَاتَ، وَهُوَ لَيْسَ عَدُوًّا لَهُ وَلَا طَالِبًا أَدِيَّتَهُ،

24 تُقْضَى الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَبَيْنَ وَلِيِّ الدَّمِ، حَسَبَ هَذِهِ الْأَحْكَامِ

25 وَتُنْقَذُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ، وَتَرُدُّهُ الْجَمَاعَةُ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجِئِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، فَيُقِيمُ

هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ الَّذِي مُسِحَ بِالذَّهْنِ الْمُقَدَّسِ.

26 وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجِئِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا،

27 وَوَجَدَهُ وَلِيُّ الدَّمِ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجِئِهِ، وَقَتَلَ وَلِيُّ الدَّمِ الْقَاتِلَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ،

28 لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةِ مَلْجِئِهِ يُقِيمُ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَرْجِعُ الْقَاتِلُ

إِلَى أَرْضِ مُلْكِهِ.

29 «فَتَلْتَوْنُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةَ حُكْمٍ إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ

30 كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَعَلَى فَمِ شُهُودٍ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. وَشَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَشْهَدُ عَلَى نَفْسٍ لِلْمَوْتِ.

31 وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً عَنِ نَفْسِ الْوَالِدِ الْمَذْنِبِ لِلْمَوْتِ، بَلْ إِنَّهُ يُقْتَلُ.

32 وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً لِيَهْرَبَ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجِئِهِ، فَيَرْجِعَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ

33 لَا تَدْنَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ الدَّمَ يُنَسُّ الْأَرْضَ. وَعَنِ الْأَرْضِ لَا يُكْفَرُ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي

سُفِكَ فِيهَا، إِلَّا بِدَمِ سَافِكِهِ.

34 وَلَا تَنْجَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا الَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي

وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

وهنا الحكم الذي صدر من فم الرب لموسي أن من قتل يقتل ووضح ان القتل العمد حكمه القتل علي فم شاهدين او ثلاثة ويبدأ بالشهود وولي الدم ولن الفريسيين كان يقبلون الفديه من الاغنياء لو قتلوا وهي التي حزر منها الرب في العهد القديم ولهذا لم يقل الرب ان من قتل يكون مستوجب الحكم الذي فيه يطبق اليهود القتل علي الفقراء اما الاغنياء فيدفعون فدية رغم ان الرب قال القاتل مستوجب القتل فاولا السيد المسيح وضح انهم عندهم الناموس الواضح ولا ينفزونه وايضا السيد المسيح اكمل مصدر القتل من اين ينبع وكيف يمنعه الانسارن من داخل قلبه او لا قبل ان ينفزه بيده وفي هذه النقطة تاملات كثيره في كلمات رب المجد لا يسع المجال لذكرها هنا.

والحكم الثالث والرابع

عن الزني والطلاق قد اوضحت في مفكرتي السابقه عن الطلاق في اليهودية والمسيحية التي اوضحت بها ان اليهود حرفوا تفسير لا طلاق الا بسبب فعل الشر والزني واوضحت انواع الزني العشرين واحكامها المختلفه التي لم يطبقها اليهود. ففي هذين الحكمين اوضح خطأ اليهود في تنفيذ الناموس والطلاق بدون سبب وايضا اوضح مصدر الزني في العين والقلب الذي لا يراه احد غير الله قبل فعل الزني الجسدي.

الحكم الخامس

متي 5

- 33 «أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنُثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَفْسَامَكَ.
- 34 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَيْتَةَ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ،
- 35 وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأورشليم لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ
- 36 وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ.
- 37 بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ.

ماذا قال الرب في العهد القديم

¹² وَلَا تَحْلِفُوا بِاسْمِي لِلْكَذِبِ، فَتُدْنَسَ اسْمُ إِلَهِي. أَنَا الرَّبُّ.

عدد 30

² إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ قَسَمًا أَنْ يُلْزِمَ نَفْسَهُ بِلَازِمٍ، فَلَا يَنْقُضُ كَلَامَهُ. حَسَبَ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فَمِهِ يَفْعَلُ.

تنثية 6

¹² فَاحْتَرِزْ لِنَلَا تَنْسَى الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

¹³ الرَّبِّ إِلَهَكَ تَتَّقِي، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ.

تنثية 10

²⁰ الرَّبِّ إِلَهَكَ تَتَّقِي. إِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِهِ تَلْتَصِقُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ.

²¹ هُوَ فَخْرُكَ، وَهُوَ إِلَهَكَ الَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ الْعِظَائِمَ وَالْمَخَاوِفَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ

فهنا يتضح ان كلمات الرب ان لا يستخدموا اسمه باطلا ولا يحلفوا به للكذب ولكن ممكن يحلف به للصدق لكي لا ينسي اسم الرب وهذا في بداية دخولهم ارض الموعد لكي يلتصقوا به ويفتخروا باسمه ولكن اليهود حولوا معني الوصيه لان يؤدوا ما عليهم من اقسام كما من يدفع ويدين الله بأداؤه لأقسامه وكان يقسمون بأي شئ اخر ولو حنثوا لا يحسب لهم خطية لانهم لم يستخدموا اسم الرب فلا يقام عليهم خطية ونص لا تَحْنُثُ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ لم يقوله الرب ولهذا اكمل السيد المسيح الناموس بان لمن يعرف اسم الرب ان لا يستخدم اسمه او أي شئ خلقه لرب حتي شعرة الرأس بل يكون كلامه نعم نعم لا لا فقط وبهذا وضح تغيير اليهود لكلمات الرب الحقيقيه وبوضحا لهم ويكمل عليها لتصير الوصيه كاملة

الحكم السادس عين بعين وسن بسن

متي 5

38 «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ.

39 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْاَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْاَآخَرَ اَيْضًا.

واوضح ما تكلم به الرب في العهد القديم

خروج 21

22 وَإِذَا تَخَاصَمَ رِجَالٌ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حُبْلَى فَسَقَطَ وَلَدُهَا وَلَمْ تَحْصُلْ اَدِيَّةً، يُعْرَمُ كَمَا يَضَعُ عَٰئِيهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَيَدْفَعُ عَنِ يَدِ الْقَضَاةِ.

23 وَإِنْ حَصَلَتْ اَدِيَّةٌ تُعْطَى نَفْسًا بِنَفْسٍ،

24 وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرِجْلًا بِرِجْلِ،

25 وَكَيْيَاً بِكَيْيٍ، وَجُرْحًا بِجُرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ.

26 وَإِذَا ضَرَبَ اِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ، أَوْ عَيْنَ اُمْتِهِ فَاتَّلَفَهَا، يُطْلَقُهُ حُرًّا عَوَضًا عَنِ عَيْنِهِ

27 وَإِنْ اَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ سِنَّ اُمْتِهِ يُطْلَقُهُ حُرًّا عَوَضًا عَنِ سِنِّهِ.

وتفسير ابونا أنطونيوس فكري

يفهم من (18،19) أن الإصابة كان يدفع عنها غرامة يقدرها القضاء لذلك كان لكل عضو يفقد تقدر دية يدفعها المعتدي. وكان الشخص لا ينتقم لنفسه بل يتم كل شئ على يد القضاء. وشريعة عين بعين تناسب الحالة التي كان عليها الشعب وهذه أفضل من أن يرد المعتدي عليه الاعتداء مضاعفًا. أما المسيحية فطالبت برد الضرر بالحب ومقاومة الشر بالإحسان (مت5:43-48).

لاويين 24

19 وَإِذَا أَحَدَتِ اِنْسَانٌ فِي قَرِيْبِهِ عَيْنًا، فَلَمَّا فَعَلَ كَذَلِكَ يُفْعَلُ بِهِ.

20 كَسْرٌ بِكَسْرٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنٌّ بِسِنٍّ. كَمَا أَحَدَتِ عَيْنًا فِي اَلْاِنْسَانِ كَذَلِكَ يُحَدِّثُ فِيهِ.

21 مَنْ قَتَلَ بَهِيْمَةً يُعَوِّضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ اِنْسَانًا يُقْتَلُ.

22 حُكْمٌ وَاَحَدٌ يَكُوْنُ لَكُمْ. اَلْغَرِيْبُ يَكُوْنُ كَالْوَطْنِيِّ. اِنِّي اَنَا الرَّبُّ اِلَهُكُمْ.»

وفى (19، 20) شريعة عين بعين وسن بسن

أ - هذا ليس إنتقام بل هو عدل دقيق، هو تشريع للقضاة. وبعد ذلك قدروا

فدية لكل عضو بناء على خر 21 : 18، 19 + عد 35 : 31.

ب - هي ليست إنتقام شخص بل عدل علني عام. وهذا حتى لا ينتقم المصاب

لنفسه وحتى لا يزيد الإنسان في الإنتقام لنفسه، فيقتل من كسر له سناً

مثلاً أو فقاً عينه

تنثية 19

21 لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ. نَفْسٌ بِنَفْسٍ. عَيْنٌ بِعَيْنٍ. سِنَّ بِسِنَّ. يَدٌ بِيَدٍ. رِجْلٌ بِرِجْلٍ.

فيتضح انها لكنت شريعه للقضاة فقط وليس للشعب بدون قاضي وهذا يتضح من كلمات الرب يغرم

ويدفع عن يد القاضاة لكي يمنع الرب افراد الشعب من الانتقام لانفسهم ولكن اليهود فهموا ان هذا

شريعه لهم شخصيه وهكذا ينبغي ان يتعاملوا فمن فقاً عين جاره يصر جاره علي فقأ عينه وهذا

مخالف لشريعة ربنا فيوضح انه لم يقل لهم هذا بل الذي اعطاهم هذا المفهوم الخاطئ هو الكتبه

والفريسيين

والحكم السابع الذي اكمل به الاحكام السابقة هو الحب والبغض

متي 5

43 «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ.

وربنا لم يقل هذا في العهد القديم بل قال

لاوي 19

17 لَا تُبْغِضُ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ. إِذْأَرًا تُنْذِرُ صَاحِبَكَ، وَلَا تَحْمِلُ لِأَجْلِهِ خَطِيئَةً.

18 لَا تَتَنَقَّمْ وَلَا تَحْفِذْ عَلَى أُنْبَاءِ شَعْبِكَ، بَلْ تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ.

فلم يقل ربنا أن تبغض في العهد القديم أبدا غير للخطية فقط بل قال

18 الصَّانِعُ حَقَّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَالْمُحِبُّ الْعَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ طَعَامًا وَلِبَاسًا.

19 فَأَحْبِبُوا الْعَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

سفر الخروج 23: 4

إِذَا صَادَفْتَ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، تَرُدَّهُ إِلَيْهِ.

سفر التثنية 23: 7

لَا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكَ. لَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي أَرْضِهِ.

سفر الأمثال 24: 17

لَا تَفْرَحْ بِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِجَ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ،

سفر الأمثال 25: 21

إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ خُبْرًا، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ مَاءً،

فقد طلب منا محبة الغرباء وبهذا وضح لليهود انه لم يأمرهم بيبغض الأعداء فصحح ما قيل عنه

وأیضا أكمل الناموس بالمحبة الكلية لعصر النعمة

وهذا ما فهمه تلاميذه ونفذه

(رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 12: 20)

فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ.»

واقول ملخص فكري بان

اولا السيد المسيح أكمل الناموس الأرضي بالسماوي واكمل ناموس النبوات واكمل الناموس بتنفيذه
كمثال واكمل الناموس فينا واكمل الناموس بتصحيح المفهوم واكمل الناموس بتنفيذ حكم الموت في
جسده

وثانيا أوضح أنه لم يقسم الخطايا صغري وكبري ولم يقل الأحكام بهذه الالفاظ الخاطئة المخالفه
لنص الشريعة او التفسير الهاطله التي نفزها الكتبه والفريسيين والشعب ولهذا استخدم كلمة قيل أما
أنا فأقول ليوضح كلماته الحقيقية التي قالها في العهد القديم وهي **5 فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ**
قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ . وأكدها في العهد الجديد .

والمجد لله دائما